الـقـوات الأمـريـكـيـة تـتـوقـع هـجـمـات نـوعـيـة مـن تـنـظـيـم الـقـاعـدة

بغداد / المدى

توقعت قيادة القوات الأمريكية في وسط العراق، الخميس، أن يقوم تنظيم القاعدة وعدد من الميليشيات بعمليات نوعية خلال الفترة المقبلة، مؤكدة أن القاعدة ماتزال قوية بتمويل ومساعدة من دول إقليمية مجـاورة للـعراق، لافتة من جانب آخر إلى وجود ميليشيات تعمل داخل العراق بتمويل من إيران.

وقال نائب القوات الأمريكية في بغداد والأنبار العميد رالف بيكر في مؤتمر صحافي وحضرته "المدى"، إن "تنظيم القاعدة ما يـزال قـويـا ويـنـشـط للقيام بعمليات نوعية داخل البلد"، مؤكدا أن "القاعدة تحصل على تمويل ومساعدة من دول إقليمية متطرفة مجاورة للعراق".

وأشار بيكر إلى "وجود ميليشيات إرهابية أخرى في العراق تتلقى تسليحها وتدريبها من إيران وهي عصائب أهل الحق، واليوم الموعود، وحزب الله، كما أن الأسلحة التي تمتلكها من الهاونات وغيرها مصدرها إيران"، متوقعا أن "تبادر هذه الميليشيات وتنظيم القاعدة للقيام بعمليات نوعية في الفترة المقبلة" على حد قوله.

وكـان نـائـب الـقـائـد الـعـام للعمليات في الجيش الأميركي الفريق روبـرت كون، توقع في حديث صحفي سابق "،أن يسعى تنظيم القاعدة إلى شن هجمات كبيرة خلال بعض المناسبات المقبلة ومنها الإعلان عن تشكيل الحكومة، مرجحاً أن تغير القاعدة إستراتيجية هجماتها في البلاد خلال الفترة المقبلة، فيما كشف المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري في حديث سابق لـ"السومرية نيوز"، الأحد الماضي، عن معلومات إستخبارية تفيد بوجود نيات لتنظيم القاعدة بشن هجمات جديدة ضد أماكن إستراتيجية ومشاريع البنى التحتية في العاصمة بغداد بأساليب مختلفة، مؤكداً اتخاذ الإجراءات اللازمة لإحباط تلك المخططات.

وبين نائب قائد القوات الأمريكية وسط العراق أن "التنظيمات الإرهابية العاملة في العراق على نوعين الأول تنظيمات إرهابية متطرفة تحاول الانقلاب على الحكومة العراقية لتحقيق مآربها، أما الثاني فهو ميليشيات مرتبطة بأجندات إقليمية أو جهات سياسية داخلية تهدف للحصول على السلطة لتنفيذ تلك الأجندات"، لافتا إلى أن "الطرفين يتخذان من مقاتلة القوات الأمريكية ذريعة لتحقيق أهدافهم".

وشدد بيكر على "ضرورة تعاون المواطنين العراقيين مع الأجهزة الأمنية العراقية لأنهم(المواطنون) الوحيدون القادرون على إنهاء وجود هذه التنظيمات"، مبينا أن "بعضاً من المواطنين يمتنع عن التعاون مع الأجهزة الأمنية العراقية بسبب تلقيهم تهديدات من الإرهابيين فيما يتخوف بعض آخر من التعامل مع الأجهزة العراقية".

وأشـار نـائـب قـائـد الـقـوات الأمريكية وسط الـعـراق إلى أن "عناصر القوات الاستشارية الأمريكية بدأت خلال الفترة الأخيرة بالانتقال بسيارات تابعة لقوات الأمن العراقية أو سيارات مشابهة لها لحمايتها من الاستهداف من قبل المجاميع الإرهابية"، لافتا في الوقت نفسه إلى "التراجع الكبير للهجمات التي تستهدف قوات بلاده في العام الحالي ٢٠١٠ مقارنة مع العام الماضي ٢٠٠٩".

وأوضح العميد بيكر أن "القوات الأمريكية التي خفضت أعدادها إلى أقل من ٥٠ ألف مقاتل بعد انتهاء مهماتها القتالية، تقوم الآن بدعم القوات العراقية جوا بطلب من القادة العراقيين"، مشددا على أن "القوات الأمريكية لا يمكن لها أن تنفذ أي عملية جوية من دون موافقة أو بطلب من القوات العسكرية العراقية التي تطور أداؤها كثيرا".

وكانت القوات الأميركية في العراق بدأت انسحابها بحلول نهاية شهر حزيران عام ٢٠٠٩ من جميع المدن العراقية وسلمت الملف الأمني فيها إلى الأجهزة الأمنية العراقية، بموجب الاتفاقية الموقعة بين بغداد وواشنطن عام ٢٠٠٨، والتي تنص على تسليم جميع القواعد العسكرية التابعة للجيش الأمريكي وبعثة حلف الناتو إلى القوات الأمنية العراقية، وفق جدول زمني ينتهي بنهاية عام ٢٠١١ ، وقامت القوات الأميركية بخفض قواتها إلى ٥٠ جندي في العراق نهاية شهر آب الماضي. يذكر أن تنظيم القاعدة في العراق قد أعلن، في الثامن من شهر أيلول الماضي، عن آخـر عملية كـبرى استهدفت بداية الشهر مقر قيادة عمليات الرصافة بمبنى وزارة الدفاع القديم وسط بغداد وأسفرت عن مقتل سبعة انتحاريين إضافة إلى مقتل وجرح ٥١ شخصاً غالبيتهم من القوات الأمنية، متوعداً من أسماهم "الرافضة" بمزيد من القتل، في حين أعلن في وقت سابق مسؤوليته عن عمليات أخرى منها استهداف مراكز الشرطة في مناطق متفرقة من العراق أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ شخص، فيما أعلن في العشرين من آب الماضي مسؤوليته عن استهداف مركز تجنيد للجيش العراقي وسط العاصمة بغداد موقعاً نحو مائتي شخص بين قتيل وجريح، إضافة إلى تبنيه تنفيذ هجوم استهدف نقطة عسكرية عراقية في منطقة الأعظمية شمال بغداد، وأسفر عن مقتل ١٦ عنصراً أمنياً، قام من ثم بحرق جثثهم وسياراتهم العسكرية

الدباغ: زيارة المالكي إلى سوريا أذابت الجليد بين البلدين

بغداد / السومرية نيوز

أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية المنتهية ولايتها علي الدباغ، الخميس، أن الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت مع الجانب السوري خلال زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى دمشق، أمس، ستساهم بشكل كبير في تطوير العلاقات بين البلدين، مؤكداً أن الزيارة أذابت الجليد الحاصل بين الجانبين في المجالات كافة، فيما دعا الدول الإقليمية إلى اتخاذ موقف مشابه لموقف الحكومة السورية من تشكيل الحكومة.

وقال الدباغ في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "زيارة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي إلى العاصمة السورية دمشق شهدت مناقشة العديد من الملفات الاقتصادية والسياسية والأمنية"، مؤكداً أن "اتفاقية مد الأنبوبين النفطيين عبر الأراضي السورية التي وقعت خلال الزيارة ستساهم بشكل إيجابي في تفعيل العلاقات بين البلدين".

وكان رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي زار العاصمة السورية دمشق، أمس الأربعاء، والتقى مع نظيره السوري أحمد ناجي العطري بدمشق، بعد اجتماعه بالرئيس السوري بشار الأسد، فيما وقع وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني مع نظيره السوري سفيان علاوي اتفاقية اقتصادية لمد أنابيب النفط من الموصل إلى دمشق، وأكدت مصادر من داخل الاجتماع أن ملفي تشكيل الحكومة لم يناقشا في الاجتماع.

وأضاف الدباغ أن "الاتفاقية تضمنت مد أنبوبين أحدهما للنفط الخفيف والآخر للنفط الثقيل لتصدير نحو مليوني ونصف المليون برميل يومياً إلى البحر المتوسط عبر الأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "تصدير النفط إلى البحر المتوسط عبر الأراضي السورية يعتبر منفذاً مهماً بالنسبة للعراق لارتباطه بالسوق العالمية بشكل مباشر".

وتابع الدباغ وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون أن "الزيارة أذابت الجليد الحاصل في العلاقات بين البلدين بكافة المجالات"، لافتاً إلى أن "الحكومة السورية أبدت دعمها لتشكيل حكومة شراكة وطنية يشارك فيها الجميع وأكدت أن التدخلات الخارجية ستسهم بتعقيد العملية السياسية في العراق".

وأعـرب الـدبـاغ عن أمـلـه في أن "تشهد العلاقات السورية المزيد من التطور"، داعياً الدول الإقليمية إلى اتخاذ موقف مشابه من موقف الحكومة السورية التي تتعامل مع العملية السياسية في العراق بشكل إيجابي"، بحسب قوله.

وكان المالكي قال في حديث لعدد من وسائل الإعلام من بينها "السومرية نيوز"، رافقته خلال زياراته إلى سوريا الأربعاء، إن الزيارة حققت أهدافها وستكون حافزاً لتنفيذ الاتفاقيات السابقة مع دمشق، لافتاً إلى أن الحكومة السورية أبدت دعمها لتشكيل حكومة شراكة وطنية بعيدة عن التدخلات الخارجية، كما أكد أن الملف الأمني كان في أولوية الملفات التي تمت مناقشتها خلال الزيارة.

ورافـق المـالـكـي في زيـارتـه وزيـر الـنـفـط حسين الشهرستاني والقيادي في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري، والمتحدث باسم ائتلاف دولة القانون النائب حاجم الحسني والمستشار الإعلامي لرئيس الـوزراء العراقي النائب ياسين مجيد والمتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية النائب علي الدباغ، ومدير مكتب المالكي طارق نجم عبد الله.

وكان بيان صدر عن الحكومة السورية ذكر أنه تم خلال لقاء المالكي ورئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري بحث التعاون في مجالات النفط والغاز والطاقة الكهربائية والتأكيد على أهمية تفعيل اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وتطوير منظومة النقل البري والمنافذ الحدودية وتشكيل شركات مشتركة بين رجال الأعمال السوريين والعراقيين، وذلك بما يؤدي إلى توسيع آفاق التعاون بين البلدين وخدمة مصالحهما المشتركة وتسهيل انسياب السلع وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين.

وشهدت علاقات المالكي مع دمشق توترا شديدا العام الماضي على خلفية اتهام رئيس الوزراء العراقي سورية بإيواء "بعثيين صداميين" كانوا وراء تفجيرات بغداد الدامية في آب ٢٠٠٩، فقامت سورية بسحب سفيرها نواف الفارس من العراق ردا على إجـراء سبقتها إليه بغداد التي سحبت سفيرها علاء الجوادي، ولم يتوقف الأمر عند هذه الأزمـة الدبلوماسية، إذ سعى المالكي إلى تدويل المشكلة بين العراق وسورية عبر رفع القضية إلى مجلس الأمن والمطالبة بتشكيل محكمة دولية خاصة للنظر بالموضوع على غرار المحكمة الخاصة باغتيال رفيق الحريري، وهو المطلب الذي لم يحصل على تأييد هيئة رئاسة الجمهورية في العراق (الرئيس ونائبيه)، وتدخلت تركيا وإيران بجهود وساطة لثني المالكي عن مسعاه، لكن الأخير ظل مصرا في سياسته التي لم تر النور بسبب عدم اقتناع الولايات المتحدة ومن ثم مجلس الأمن بالحجج التي ساقها المالكي في اتهام سورية. وبـدأت بـوادر تحسن العلاقات بين ائتلاف دولة القانون والمالكي خصوصا مع دمشق منذ أشهر، وخرجت الجهود إلى العلن مع زيارة قام بها إلى دمشق الدباغ، ومن بعده استقبال الرئيس الأسد وفداً من قيادات حزب الدعوة ودولة القانون، وصولا إلى عودة السفير العراقي علاء الجوادي لممارسة مهامه في العاصمة السورية منذ الأحد الماضي.

يشار إلى أن دمشق حرصت على التأكيد أمام جميع قيادات الكتل السياسية العراقية التي استقبلتها خلال الفترة القريبة الماضية، على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية تمثل الكتل السياسية كافة التي فازت بالانتخابات الأخيرة، وذلك لحساسية المرحلة القادمة لمستقبل العراق بحيث أنها لا تتحمل وجود

ضبط أسلحة ومخدرات واعتقال متهمين بالسطو المسلح وتجار مخدرات في البصرة

البصرة / المدى

أعلنت قيادة الشرطة في محافظة البصرة، امس الخميس، عن إلقاء القبض على عدد من المتهمين بالانتماء لعصابات سطو مسلح وتجارة المـخـدرات خـلال هـذا الشـهـر، كما ضبطت كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، اضافة الى ضبط كمية من المخـدرات تبلغ قيمتها ملايين الـدولارات منذ العام ٢٠٠٨ ولغاية الشهر الحالي.

وقـال قائد شرطة البصرة اللواء عـادل دحـام خـلال مؤتمر صحافي عقده،امس في مقر المديرية"، إن "قوة من شرطة المحافظة ألقت القبض، خلال الشهر الحـالي، على ستة متهمين ينتمون إلى عصابتين للسطو المسلح على المنازل والمحال التجارية"، مبينا أنـه "تم إلقاء القبض أيضا على ١٢ متهماً بتجارة وتهريب المخدرات".

وأضاف دحام أن "قوات الشرطة ضـبـطـت بـحـوزة تجـار ومهربي المخدرات المعتقلين كمية كبيرة من المواد المخدرة"، لافتا إلى أن "قواته اتـخـذت إجـراءات أمنية حدت من ظاهرة التهريب في غضون العامين الماضيين".

وكشف قائد شرطة البصرة عن "ضبط ١٦٠٠ كغم من المخدرات تبلغ قيمتها الإجمالية ١٦٠ مليون دولار منذ العام ٢٠٠٨ ولغاية مطلع الشهر الحالي"، مشيرا إلى أن "الموقع الجـغـرافي للبصرة جعل منها ممرا لتهريب المخدرات".

وتـابـع الـلـواء دحـام أن "شرطة المحافظة نفذت عمليات دهم وتفتيش خـلال الـشـهـر الـحـالـي في مناطق مختلفة أسفرت عن العثور على كمية كبيرة من الأسلحة شملت ست عبوات ناسفة خارقة للدروع وأربع عبوات لاصقة وتسع قـاذفـات صاروخية وثـلاث منـصـات خشـبـيـة لإطـلاق الصواريخ إضافة إلى صاروخين من نوع كاتيوشا وثالث من نوع غراد وست قنابل يدوية وثـلاث غدارات مجهزة بماسورات كاتمة للصوت وثـلاث بـنـادق نصف آلـيـة من نوع كلاشنكوف فضلاً عن مواد تستخدم في صناعة الـعـبـوات الـنـاسـفـة من ضمنها أسلاك وصواعق تفجير".

واضاف ، إن "عمليات الخطف التي ارتكبت في الآونة الأخيرة لا تنطوي عـلـى دوافـع جـنـائـيـة، وتـمـت في معظمها على خلفية نزاعات شخصية وخلافات اجتماعية"، مشيرا إلى أن "قوات الشرطة تمكنت في الأسبوع الماضي من تحرير طالب مختطف".

يذكر أن محافظة البصرة،تشهد، وبحسب مصادر صحية، انتشار ظاهرة الإدمان على العقاقير الطبية المهدئة التي لا تعتبر من المواد المخدرة من ناحية قانونية، وعـادة ما يطلق المدمنون عليها أسماء غريبة، لكنها أصبحت شائعة، حيث أنهم يدعون عقار ريفوترين باسم أبو الصليب، وعقار ماكدون باسم أبو الحاجب، وبالنسبة إلى عقار الباركيزول فإنهم يسمونه أبـو الجمجمة، أمـا عقار فاليوم، فيطلقون عليه اسم دموي.

أما ظاهرة تعاطي المخدرات وبخاصة مـادة الحشيش فإنـهـا نـشـأت في غضون السنوات القليلة الماضية، فيما تشير مصادر أمنية إلى أن معظم الكميات التـي يـتـم تـداولـهـا محليا تهرب من إيـران، وتـؤكـد أن غالبية الكميات المهربة منتجة في أفغانستان وبـاكـسـتـان وان الـقـلـيـل منـهـا فقط يستهلك في العراق الذي يعد بمثابة ممر لتهريبها من إيـران ومنـه إلى بعض دول الخليج.

وكان مركز دراسات الخليج العربي التـابـع لجامعة البصرة عقد ندوة علمية حول ظاهرة تجارة وتعاطي المخدرات في الثامن من شهر نيسان الماضـي كشـف خـلالـهـا الباحثون المشاركون عن تفشي ظاهرة الإدمان على مـادة الحشيش وبعض أنواع العقاقير المخدرة بين أوساط الشباب ومنهم طلبة الجـامعات والمدارس الثانوية

مـسـؤولـون: خـطـط الـعـراق لـزيـادة طـاقـتـه الانـتـاجـيـة مـن الـنـفـط طـمـوحـة لـلـغـايـة

بغداد/رويترز

قال مسؤولون في قطاع النفط في مؤتمر للطاقة ان خطط العراق لزيادة انتاجه بشكل كبير من النفط الخام في السنوات القليلة القادمة تبدو طموحة للغاية نظرا للمشكلات الامنية وعدم الاستقرار السياسي والبنية التحتية المتهالكة في البلاد.

ويحوز العراق بعضا من أكبر الاحتياطيات النفطية المؤكدة في العالم التي قدرها مسؤولون عراقيون الاسبوع الماضي بنحو ١٤٣ مليار برميل ليحتل العراق بذلك المركز الرابع عالميا بعد السعودية وفنزويلا وايران.

لكن الامر سيتطلب من العراق سنوات عديدة لتحويل هذه الاحتياطيات الضخمة الى انتاج اضافي.

ويبلغ انتاج العراق حاليا نحو ٢,٤ مليون برميل يوميا ويتوقع بعض المسؤولين في قطاع النفط زيـادة كبيرة لهذا الانـتـاج خـلال الاعـوام القليلة القادمة لكن ذلك أقل كثيرا من المستهدف المعلن عند أربعة ملايين برميل يوميا في غضون ثلاث سنوات و١٢ مليون برميل يوميا في خلال سبع سنوات.

وقال بيتر ويلز من نفتيكس بتروليوم للاستشارات "تبدو الـتـوقـعـات بـطـاقـة انـتـاجـيـة كـبـيـرة غـيـر محتملة.

"يبدو ان توقعات الاستثمار في التنقيب مبالغ فيها وتـفـوق الـقـدرات على الامـد المتـوسـط ولا توجد حاجة ملحة لزيادة سريعة في الانتاج."

وقال ويلز ان العراق يشكل افاقا نفطية جذابة لكن سيكون من الصعب للغاية تحقيق زيادة سريعة في الانتاج.

وأضاف "لا يوجد شي مثل العراق متبق في العالم. انه أهم مصدر جديد للامداد بكميات اضافية."

وقـال عبد الكريم اللـويـبي نـائـب وزيـر النفط العراقي لرويترز الشهر الماضي ان العراق يمكنه زيـادة طاقته الانتاجية الى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٣ ووقع عقودا مع شركات أجنبية لـزيـادة الطاقة الانتاجية الى ١٢ مليون برميل يوميا في غضون سبع سنوات مما يجعله يقترب من مستويات انتاج السعودية .